

**تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر
الفلسطينية في قطاع غزة
دراسة مطبقة على محافظة شمال قطاع غزة**

الدكتور. نشوى بخيت إدريس
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الأستاذ. جميل جمال حنونة
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة الفقر في المجتمع الفلسطيني وخصوصاً قطاع غزة لما يعانيه من حروب متتالية وحصار مفروض عليه. وكذلك غياب الأمن الاجتماعي وتأثيره على النواحي السلوكية والأخلاقية والفكرية والتعليمية والاجتماعية والصحية لدى الأسر الفلسطينية. ومدى معرفة الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية. ووضع حلول مقترحة للحد من هذه الظاهرة. كما و توضح الدراسة في فرضياتها غياب الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه. و على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية. والطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية.

الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة وعلى البيانات الأولية التي تم جمعها عن طريق اللقاءات الشخصية مع الخبراء والمختصين في المؤسسات الاجتماعية ذات الصلة ومن الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات مع الفئة المستهدفة ومن البيانات الثانوية التي تم جمعها من الكتب والدوريات والأوراق العلمية ذات الصلة.

خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى (مكان السكن، الدخل الشهري) كما تبين أن الفقر له أثر سلبي على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية بدرجة عالية كما يؤثر بشكل سلبي على العلاقات الاجتماعية والأسرية وعلى الأمن التعليمي والصحي والنفسي والاجتماعي على الأسر الفقيرة. وتبين أن المؤسسات الاجتماعية تلعب دور مهما في مكافحة الفقر من خلال تقديمها للمساعدات العينية مثل فتح مشاريع صغيرة للحد من الفقر.

وأوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجية وسياسة اجتماعية عامة وخطط تنفيذية للمؤسسات الاجتماعية من خلال توفير التكافل والضمان الاجتماعي للفقراء، وضرورة العمل على تقديم المساعدات العينية. و توفير التأمين الصحي والنفسي للمرضى الفقراء وتوفير حق التعلم والعمل على خطط وبرامج توعوية في المجال الأمني والفكري من قبل المؤسسات الحكومية والأمنية لوقاية الفقراء من الانحراف السلوكي. وضرورة قيام علاقة قوية وثيقة بين الأجهزة الأمنية والأسرة والمجتمع مما يدعم مفهوم الأمن الشامل والانتماء والولاء والمسؤولية.

Abstract

The Study aims at the following: First, to know to what extent the poverty is widespread in Palestinian society, especially in Gaza, because of the consecutive wars, the blockade and the absence of social security which affects the behavioral, moral and intellectual aspects of Palestinian families. Second, to know the impact of poverty on educational, social and health aspects of Palestinians families. Finally, to determine the possible ways or solutions to reduce poverty and to preserve the social security.

The study hypothesizes the absence of the social security and how it is affected by the poverty and the impact of poverty on the social, educational and health level of Palestinian families. The study used the descriptive analytical method .For data collection ,the study used interviews with experts and specialists in the relevant social institutions, the literature review and a questionnaire as a key tool.

The study concluded that there are statistically significant differences between the average participants' responses about how poverty affects the social security of Palestinian families are that attributable to the place of residence and the monthly income. Second, the poverty negatively affects on social and family relations and educational, health, physiological and social security. It also leads to intellectual deviation within a family

The study recommended the following: First, the study insist on the importance of setting a strategic and general policy and executive plans for the work of social intuitions and to enable them to provide solidarity, social

security and in-kind assistance to the poor. Second, the importance of providing the poor with a medical and psychological insurance. Third, to provide the poor with their rights to learn, and to work on government plans and security institutions to keep the poor from behavioral deviation. finally the study insists on the importance of close bilateral, relationship between the security apparatus, family and society, which might enhance the concept of comprehensive security, sense of belonging, loyalty and responsibility.

مقدمة:

الفقر من أبرز المشكلات الاجتماعية المنتشرة في فلسطين، حيث ترجع المحددات الأساسية له إلى بدايات القرن ومنتصفه، من خلال تعرض البلاد لأكثر من احتلال وخضوعها لعدة سيادات وقوانين خارجية، وسوء الاستخدام لمواردها الطبيعية والبشرية على حساب السكان الأصليين. وازدادت وتيرة هذا الإهدار للموارد والإفقار المستمر إلى ما بعد النكبة عام (1948) التي أدت لتهجير ملايين الفلسطينيين عن أرضهم وتقسيم البلاد إلى ثلاثة أجزاء هي أراضي ال48 والضفة الغربية وقطاع غزة مما أدى إلى فقدان السيطرة على أهم عناصر الإنتاج من أرض ومياه. وجاءت الانتفاضتان الأولى والثانية عام (1987، 2000) لتكرسا انتشار الفقر في فلسطين وخاصة في ظل ازدياد الإجراءات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني والتي تمثلت في الاعتقالات ومنع التجول والإغلاق التام لجميع منافذ الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومنع الفلسطينيين من دخول أراضيهم المحتلة لمزاولة عملهم وجلب أرزاقهم. وقد عانى قطاع غزة خلال السنوات الأخيرة من أزمت كبيرة سببتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بارتكابها للمجازر والقتل المفرط والحصار الخانق وكذلك الحروب العدوانية المتتالية في عامي (2008 و2012) والحرب العدوانية الأخيرة في عام (2014) التي هجرت الناس من مساكنهم واستشهد فيها أكثر من

(2000) مواطن خلال 51 يوماً أدى كل ذلك إلى ازدياد حالة الفقر وعدم استقرار الأمن الاجتماعي في قطاع غزة في شتى النواحي الاجتماعية مما أوجد مشكلات انحرافية عنيفة من حالات سرقة وإدمان وتجارة وترويج كل أنواع المخدرات والسموم وانتشار البطالة بشكل كبير مما يهدد أمن المجتمع ويثير لدى الناس القلق والخوف على حاضرهم ومستقبلهم.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة تناولها ظاهرة الفقر في فلسطين، ومدى تأثيرها على الأمن الاجتماعي للأسر الفقيرة في شمال قطاع غزة. مما تؤثر سلباً على النسيج الاجتماعي وكذلك على الروابط الاجتماعية بين الأسر، وما يترتب على ضرورة إسهام المؤسسات الاجتماعية وغيرها في التخفيف من آثاره الوخيمة، فالفقر من أكبر المشكلات التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني. لما له من تأثير على النواحي السلوكية والأخلاقية والتعليمية والفكرية لأفراد المجتمع. كما وتزداد نسبة الفقر وعدم توفير الأمن الاجتماعي لهذه الأسر في ظل عدم مقدرة المؤسسات الحكومة والأهلية والخاصة الفلسطينية على علاج تلك المشكلة.

ومن مبررات اختيار موضوع الدراسة: أهمية دور المؤسسات الاجتماعية (المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة) وما تقدمه على المستوى المحلي و الإقليمي ثم الدولي. والتخفيف من الآثار السلبية السيئة الناتجة عن الفقر وأثاره الوخيمة، ومحاولة إيجاد وسيلة إيجابية للتخفيف من حدة هذه الظاهرة من خلال اتخاذ أسس علمية سلمية ومنهجية مدروسة، في ضوء المستجدات الحالية وكيفية التعامل مع الفقراء للخروج من تلك الظاهرة.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من معرفة مدى تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفقيرة باعتبار الأسرة النواة الأساسية للمجتمع.

كما و تعالج الدراسة مشكلة خطيرة ومهمة بالنسبة للمجتمع (الفقر) والتي من الممكن أن يترتب عليها الكثير من المشكلات الانحرافية، والسلوكية، والأخلاقية. وتتبع أهميتها أيضا من خلال التعرف على مدى انتشار ظاهرة الفقر في المجتمع الفلسطيني وخصوصا قطاع غزة لما يعانيه من حروب متتالية وحصار مفروض عليه، ومعرفة الآثار المترتبة على الفقر من النواحي التعليمية والاجتماعية والصحية لدى الأسر الفلسطينية، اقتراح الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية. التي ستعود بالفائدة على العاملين في المؤسسات الاجتماعية والأهلية والحكومية وتوعية الفقراء لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجههم من ناحية اقتصادية واجتماعية وفكرية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد مدى انتشار ظاهرة الفقر في المجتمع الفلسطيني وخصوصا قطاع غزة لما يعانيه من حروب متتالية وحصار مفروض عليه.
2. غياب الأمن الاجتماعي وتأثيره على النواحي السلوكية والأخلاقية والفكرية للأسر الفلسطينية
3. تحديد الآثار المترتبة على الفقر من النواحي التعليمية والاجتماعية والصحية لدي الأسر الفلسطينية.
4. اقتراح الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية. ووضع حلول مقترحة للحد من هذه الظاهرة.

فروض الدراسة

1. غياب الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه.
2. أثر الفقر على المستوى التعليمي والاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية.
3. ما هي الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات للوصول إلى التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية.

حدود الدراسة

- الحد الزمني للدراسة: ما بين عام 2013م حتى عام 2015م وهذه الفترة التي لوحظ فيها غياب للأمن الاجتماعي الذي كان للفقر الأثر الكبير عليه.
- مجتمع الدراسة: هو الأسر الفلسطينية الفقيرة في قطاع غزة بمحافظة شمال غزة.
- عينة الدراسة: تتكون العينة من 185 من الأسر الفقيرة تم اختيارهم بشكل عشوائي.

مفاهيم الدراسة

- **الفقر:** ظاهرة قديمة جدا وآفة اجتماعية خطيرة شاهدها البشرية عبر العصور، وهي معقدة وذات جوانب متعددة: اقتصادية، سياسية، ثقافية وبيئية. وهو حالة من الحرمان تتجلى في انخفاض استهلاك الغذاء وتدني الأوضاع الصحية والمستوى التعليمي وقلة فرص الحصول عليه وتدني أحوال الإسكان وانعدام الأصول الرأسمالية والمدخرات. (اللجنة الاقتصادية، 1997م: ص60)
- **ويعرف الفقر:** هو حالة من الحرمان تتجلى في انخفاض استهلاك الغذاء وتدني الأوضاع الصحية والمستوى التعليمي وقلة فرص الحصول عليه وتدني أحوال الإسكان. (حداد، 1996م: ص2)
- **الأمن الاجتماعي:** حالة الاطمئنان التي يشعر بها أفراد المجتمع، الناتجة عن مساهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، في تفعيل جميع الاستراتيجيات، والإمكانيات، والممارسات التي تحقق للفرد الشعور بعدم الخوف في حاضره ومستقبله. وتسعى إلى حماية دينه، ونفسه، وعقله، وماله وعرضه. وتؤكد له

الاعتراف بوجوده ومكانته في المجتمع وتتيح له المشاركة الإيجابية المجتمعية. (مجلة الأمن، 2008م).

ويعرف الأمن بأنه: عدم توقع مكروه في الزمان الآتي. (الجرحاني، 1988م: ص37)

- وتعرف الأسرة بأنها: جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي ورئيسي، وهي ليست أساس وجود المجتمع فحسب، بل الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية. (الخولي، 1972م: ص1)

الدراسات السابقة

1. دراسة: عبد الرحيم محمد عبد الكريم شهاب (2013) بعنوان: دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة .

هدفت الدراسة لتعرف لدور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر خلال فترة الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد على ستة أعوام وقد أجريت الدراسة التطبيقية على المنظمات الخيرية في قطاع غزة اعتمد الباحث المنهج الوصف التحليلي لإجراء الدراسة واستخدم الاستبانة كأداة رئيسية في جمع المعلومات حيث تكون مجتمع الدراسة من الإدارة العليا رئيس وأعضاء مجلس الإدارة، المدير التنفيذي ومدير المشاريع للمنظمات الأهلية الخيرية في قطاع غزة والبالغ عددها (392) منظمة، وتم توزيع الاستبانة على عينه عشوائية عددها (213) فرداً يعملون في 63 منظمة.

أظهرت الدراسة عدة نتائج: وجود تأثير ذات دلالة إحصائية بين الحد من معدلات الفقر في قطاع غزة وكلا من المتغيرات المستقلة (الإدارة الكفوة، نوعية البرامج والمشاريع المنفذة، القدرة التمويلية، الشراكة بين المنظمات الحكومية والأهلية). وتبين أن غالبية المنظمات الأهلية تلعب دوراً في مكافحة الفقر عبر تقديمها خدماتها للفقراء والأيتام وتبين أن استعمال التكنولوجيا يساعد المنظمات الأهلية في عملية تحديث معلومات الفقراء من أجل تحقيق توزيعاً عادلاً بين الفقراء على مستوى المناطق و تبين أن المشاريع التنموية التي تنفذها المنظمات الأهلية تهدف إلى جني الأرباح وتعزيز المناطق

خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها ربط المنظمات الأهلية بقاعدة بيانات إلكترونية مركزية ومتطورة توثيق تفاصيل الفئات المستهدفة ترصد أهم حاجات الفقراء والعمل على تبني استراتيجيات تنموية تسهم في

إيجاد فرص عمل حقيقية وتسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والتنمية المستدامة وتعمل على الحد من معدلات الفقر.

2. دراسة : خفاجة، (2012) بعنوان: مستوى خط الفقر في قطاع غزة ومدى ارتباطه بالمفاهيم الإسلامية .

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى خط الفقر في قطاع غزة ومدى ارتباطه بالمفاهيم الإسلامية.

أظهرت الدراسة عدة نتائج : ساهم ارتفاع أسعار السلع والخدمات في زيادة نسبة الفقر. وكذلك ساهمت الجمعيات الخيرية في التقليل من نسبة الفقر. وتبين أن الفقر في قطاع غزة يزداد بشكل متسارع نتيجة الممارسات الإسرائيلية والإغلاق. وساهمت الزيادة السنوية في إجمالي الناتج المحلي من السلع والخدمات في التخفيف من حدة الفقر.

أوصت هذه الدراسة بالعمل على تحقيق استقرار في أسعار السلع والخدمات الأساسية والضرورية. وزيادة اهتمام الجمعيات الخيرية بتأهيل الفقراء وإخراجهم من دائرة الفقر، وعدم الاكتفاء بالمساعدات الإغاثية. وفتح سوق العمل للخريجين في الخارج وكذلك إحداث تنمية بشرية مستدامة لتوفير الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة. وإظهار وإبراز نظرة الإسلام المتكاملة عن الفقر.

3. دراسة : عبد الرحمن أبو رفيع، عبدا لله الباز، (2008). بعنوان الفقر والبطالة وتأثيرهم على المجتمع الفلسطيني.

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المواطنين نحو البطالة وعلاقتها بالمجتمع في ظل مقاطعة العالم للحكومة الفلسطينية، ومعرفة درجة تأثير الفقر على البطالة بالمجتمع الفلسطيني استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث أدوات في الدراسة وهي عبارة عن الاستبيان، وتوصي الدراسة بأن لا بد من توفير فرص عمل لأبناء الأسر الفقيرة ويجب على المجتمع عدم التمييز بين الأغنياء والفقراء، ويجب دعم العائلات الفقيرة ومساعدتها على التعايش مع وضع المجتمع الكامل، ويجب توفير مؤسسات توفر الخدمات المادية للفقراء والمحتاجين، وان تعمل الدولة على إنشاء مشاريع تساعد على التقدم، وأيضا حث الدول المتقدمة على مساعدة الدول الفقيرة، وان يجب الصبر على الفقر ولو كان ابتلاء من الله، وان لا بد أن نرضى بما قسم الله علينا من أرزاق وأنعام.

4. دراسة : جبر زيدان عليوة، (2007) بعنوان: إدارة وتنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى مساهمة الزكاة في الحد من آثار ظاهرة الفقر في قطاع غزة وهل نجحت الجمعيات الإسلامية العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة في الحد من آثار ظاهرة الفقر، وأيضاً هدفت إلى التعرف على واقع المؤسسات الإسلامية العاملة في قطاع غزة والتي تعمل في مجال وكيفية إدارتها لجباية مصارف الزكاة والبرامج التي تقدمها هذه المؤسسات للمساهمة للحد من مشكلة الفقر.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة على مستوى جيد من الكفاءة الإدارية والتنظيمية وتبذل جهداً واضحاً للحد من آثار الفقر، وتقوم بكفالة عدد كبير من الأيتام وتقوم بإنشاء مشاريع تنموية وإنتاجية للمساهمة في الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة. وتبين أنه لا يوجد تنسيق بين المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة للقراء القادرين على العمل

وأوصت الدراسة بضرورة تشكيل ديوان للزكاة مكون من المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة تشكل من عدة لجان متخصصة توكل إليها مهمة وضع السياسات العامة والمعايير وأولويات المشاريع والتطوير، وتوصي بضرورة وضع ديوان الزكاة المقترح تحت إشراف إحدى وزارات الدولة ذات الصلة بمجال الزكاة، وإقامة شبكة معلومات محسوبة تربط بين جميع المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة وأيضاً توصي بزيادة التنسيق بين المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة لتجنب الازدواجية في توزيع الزكاة.

5. دراسة : ماجدة الدعايلة وسماح اللداوي، (2006) بعنوان: التوافق الاجتماعي وعلاقته بالفقر وبعض المتغيرات في المجتمع الفلسطيني.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الفقر على التوافق الاجتماعي للأسرة الفلسطينية التعرف على مدى التوافق الاجتماعي للأسر التي تعاني من تدني في مستويات المعيشة، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية للأسر الفقيرة، والتعرف على مدى قدرة هذه الأسر على التوافق الاجتماعي والتعرف على خطر الفقر على الأسرة والمجتمع والتعرف على العلاقة بين التوافق الاجتماعي وتعليم الزوج، والتعرف على مدى تأثير عدد أفراد الأسرة في تحقيق التوافق الاجتماعي، والتعرف على طبيعة السكن للأسر الفقيرة، وأيضاً

التعرف على قيمة ومصادر الدخل للأسر الفقيرة، وتقديم، حيث استخدمت الباحثة (40) عينة عشوائية من الآباء الذين يعانون من تدني مستويات المعيشة من معسكر جباليا والشاطئ استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للوصول لأهداف البحث

خلصت الدراسة عن بعض النتائج: يوجد علاقة بين التوافق الاجتماعي والفقر عند مستوى الدلالة 0.05 كما يوجد علاقة بين التوافق الاجتماعي وبتعليم الزوج عند مستوى الدلالة 0.05 وكذلك عدم وجود علاقة بين التوافق الاجتماعي وعدد أفراد الأسرة عند مستوى الدلالة 0.05

أوصت الدراسة بزيادة الوعي في المجتمع حول أهميه العلاقات الاجتماعية العائلية وخاصة الأسر التي تعاني من دنى مستوى المعيشة، والاهتمام بالبرامج الإعلامية التي يتم من خلالها حل المشكلات النفسية والاجتماعية، زيادة مستوى دخل الأسرة الفقيرة من خلال زيادة الرواتب وعمل مشاريع خاصة لهم وإقامة الندوات والدورات الثقافية لمناقشة قضايا الأسر الفقيرة وزيادة عدد الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتوافق الاجتماعي للأسر الفقيرة، ودعم الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الأسرة الفقيرة من الناحية الاجتماعية وأن لا تقتصر على المساعدة المالية.

6. دراسة : أبو عواد وآخرون (2003) بعنوان: الفقر في المجتمع الفلسطيني

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الظروف البنائية التي أدت إلى انتشار الفقر لدى الأطفال والتعرف على الأسباب التي تدفع الأطفال إلى العمل وكذلك التعرف على اثر مستوى المعيشي للأسرة الفلسطينية ومدى قدرتها على تحقيق دخل يكفي إشباع الحاجات الفردية للأسرة، كذلك حجم الأسرة وأثره على الفقر وكانت عينة الدراسة قد طبقت بحجم (100) من الأسر الفلسطينية الفقيرة التي بها أطفال عمال ومن ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة .

خلصت الدراسة إلى بعض النتائج: توجد علاقة بين تدهور الوضع الاقتصادي وتدني دخل الأسرة وانتشاء عمالة الأطفال وتوجد علاقة بين الأسرة و عمالة الأطفال وكذلك

توجد علاقة بين مستوى تعليم الوالدين و عمالة الأطفال ،أيضا توجد علاقة تلازم بين عدم الاستقرار الأسري عمالة الأطفال

7. دراسة (منور نجم 2005) بعنوان: دور الأسرة الفلسطينية في تحقيق الأمن الاجتماعي.

هدفت الدراسة إلى التعرف دور الأسرة في تحقيق الأمن الاجتماعي في ضوء المعايير الإسلامية ومدى قيام الأسرة الفلسطينية بدورها في تحقيقه من وجهة نظر الشرعيين والتربويين، وتكونت عينة الدراسة من (37) مدرس من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية للعام الجامعي 2005 بنسبة 60% من أفراد المجتمع الأصلي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة لتقويم دور الأسرة الفلسطينية.

خلصت الدراسة إلى النتائج: أن أداء الأسرة الفلسطينية في تحقيق أمن الفرد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (73.210%). وكذلك أمن المجتمع بوزن نسبي قدره (69.287%)، ثم أمن المجتمع الأسرة بوزن نسبي بقدره (63.604%). كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الشرعي والتربوي.

أوصت الباحثة بضرورة توجيه الأبوبين لأهمية أمن الأسرة وانعكاساته على المجتمع بأكمله وكذلك ضرورة توجيه خطباء المساجد والواعظين إلى ضرورة توضيح مفهوم الحرية في الإسلام وحدودها في المجتمع وكذلك تعزيز مفهوم الولاء والبراء.

8 (Reaching the Poorest) (Hashem & Montesquiou, 2011) دراسة

الوصول إلى الأفقر

سلطت هذه الدراسة الضوء على الدروس المستفادة من المنهجية التي قامت بتبنيها وهي عبارة عن متتالية مكونة من خمس مراحل للمساعدة في خروج عدد كبير من الأسر في بنغلادش من دائرة الفقر المدقع، وإمكانية تطبيق عمل هذه المنهجية خارج بنغلادش. تم استهداف عشر برامج في ثمانية دول تختلف في بيئتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وقد كان البرنامج مبني على خمس مراحل تتمثل في الاستهداف الجيد للأسر الفقيرة جداً، توفير الأمن الغذائي، تشجيع المشاركين على الادخار، نقل الأصول للمشاركين للمساعدة في البدء بأنشطة اقتصادية مستدامة، وتدريب المشاركين على المهارات الإدارية وعمل جلسات توعية صحية واجتماعية.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن نسبة الأمان الغذائي زادت بمقدار النصف. وكذلك زادت كمية الأصول التي يمتلكها المشاركون. وأيضا

زادت ثقة النساء بأنفسهن وقدرتهن على رعاية أطفالهن وتوفير احتياجاتهم الأساسية وأصبحن أكثر إيجابية. أوصت الدراسة ضرورة تدخل القطاع العام والخاص لخلق أسواق جديدة، وكذلك ضرورة وجود البنى التحتية الخاصة بالصحة والتعليم وجعل هذه الخدمات متوفرة وبشكل رخيص لتجنب حالات الأزمات الشديدة والتي قد تضطر أصحابها لبيع الأصول التي امتلكوها والمخدرات والوقوع في الدين والعودة لدائرة الفقر.

9. دراسة (Sample, 2011): (Moving 100 million Families out of Severe Poverty: How can we do it?)

إخراج 100 مليون عائلة من مستوى الفقر . هل يمكننا فعل ذلك ؟

هدفت الدراسة إلى بيان تطور ونمو مجال الإقراض متناهي الصغر ومدى نجاحه فخرج الأسر من دائرة الفقر على مستوى عالمي، بالإضافة إلى تحديد التحديات والانتقادات التي واجهت هذا المجال. كما أنها دعت إلى حملة مدتها 10 سنوات لإخراج مائة مليون أسرة من دائرة الفقر المدقع على نحو مستدام.

وخلصت الدراسة إلى : أن العديد من مؤسسات الإقراض متناهي الصغر تقتصر إلى الشفافية الكاملة ، كما أنها ابتعدت عن هدفها الرئيس في مساعدة الفقراء وأصبحت المنافسة مع المؤسسات الشبيهة هي أولى اهتماماتها. أوصت الدراسة إلى ضرورة وجود تدقيق داخلي على الأداء الاجتماعي والشفافية للمؤسسات وخلق برامج لتحديد ومساعدة المستفيدين الأكثر فقراً لجعلهم أكثر استعداداً لبرامج التمويل الأصغر. تقديم خدمات إضافية بجانب التمويل مثل الرعاية الصحية والمنح الدراسية والتدريب والتي تساهم في استمرارية نجاح الأسرة في تخطي الفقر. و ضرورة استخدام أدوات قياس الفقر ومتابعة مدى تقدم المقترض عبر الزمن ونجاحه في الخروج من دائرة الفقر .

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كافة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تبين تنوع تلك الدراسات واختلافها إلى جانب الملاحظات التالية :

1. اتفقت معظم الدراسات السابقة في جوانب المشكلة البحثية المتعلقة بظاهرة الفقر.

2. اتفقت دراسة (منور نجم، 2005) بالحديث عن دور الأسرة في تحقيق الأمن الاجتماعي. والتي تتفق مع الدراسة الحالية أيضا.
3. جميع الدراسات السابقة تناولت موضوع الفقر ووصفته بالظاهرة الاجتماعية الخطيرة حيث تناولته كلٌّ من دراسة الفقر من منظور إسلامي (خفاجة، 2012 في حين تناولت دراسة (جبر زيدان عليوة، 2007) موضوعها إدارة أموال الزكاة وأثرها في الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة، وتحدثت دراسة (عبد الرحيم محمد عبد الكريم شهاب 2013) عن دور المنظمات الأهلية في الحد من ظاهرة الفقر، بينما دارسة (عبد الله صادق أمين حسن 2005) تحدثت عن الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته. أما الدراسة الحالية وكان موضوعها (تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفقيرة في قطاع غزة
4. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها استقرت في تناولها موضوع الأمن الاجتماعي من بعض جوانبه .
5. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها خرجت ببعض النتائج الجديدة
6. استفاد الباحثان من الدراسات السابقة تبيان حقيقة الفقر في الحالة الفلسطينية وتحديدًا في قطاع غزة وكذلك استفاد الباحثان في تفسير نتائج الدراسة .
7. استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في معرفة إعداد الاستبانة وكيفية صياغة الفقرات داخل الاستبانة .

الإطار النظري للدراسة

تعد ظاهرة الفقر من أهم المعضلات التي واجهتها المجتمعات والحكومات والنظريات الاجتماعية منذ أقدم العصور، وفي القديم ارتبطت ظاهرة الفقر بفقدان الموارد أو بالحروب التي أدت إلى الاستعباد والقهر. (فياله، 1998، ص1)

وينتشر الفقر في الأراضي الفلسطينية، حيث يعاني المجتمع الفلسطيني من مختلف أنواع الفقر والحرمان، كما أن هناك فئات من هذا المجتمع تعاني الهشاشة والتي تجعلها معرضة للفقر فما يعاني منه الشعب من فقر وحرمان يرتبط بشكل أو بآخر بالاحتلال الإسرائيلي وسياسته الهادفة إلى تهميش الاقتصاد الفلسطيني، وإحاقه بالاقتصاد الإسرائيلي، وإفقار الشعب الفلسطيني والسيطرة على موارده ومقدراته وسلب إرادته السياسية، حتى في ظل وجود السلطة الوطنية الفلسطينية فما زال الفقر ينتشر بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني، وما زالت هناك العديد من الأسر الفلسطينية التي تعاني من مختلف أنواع الفقر والحرمان، وما زالت

السلطة الفلسطينية من خلال السياسات والبرامج التي تنتهجها الوزارات المختلفة غير قادرة على القضاء على الفقر أو حتى التخفيف من حدته. (حسن، 2005، ص2)

أسباب الفقر في فلسطين

الاحتلال الإسرائيلي : فمذ القسري في العام 1948 والذي أدى إلى تشريد آلاف الفلسطينيين إلى بقاع العالم ليصبحوا لاجئين يعيشون في مخيمات تفقر إلى أبسط الحقوق فكان ذلك محورا رئيسيا في مسلسل الفقر في الأراضي الفلسطينية مرورا في العام (1967) وما فعلته قوات الاحتلال من السيطرة على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية وكما نتج عنها من تشريد ولجوء ونزوح ومحاربتهم في لقمة عيشهم فصادروا الأراضي والممتلكات والتي كانت تشكل مصدر رزق لهم، وسيطروا على الموارد الطبيعية. وحولت الضفة الغربية وقطاع غزة إلى سوق للمنتجات الإسرائيلية ومصدر للأيدي العاملة الرخيصة. (شهاب، 2013، ص38)

قيام الانتفاضتين : وما رافقهما من تضيق مما أدى إلى اتساع ظاهرة الفقر في المجتمع الفلسطيني ، و منع التصاريح للعمال الفلسطينيين بالإضافة إلى ما ألحقته قوات الاحتلال من قتل ودمار وتجريف الأراضي و اقتلاع الأشجار، ثم فرض الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة منذ عام (2007) بعد فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية ،وعلى أثر ذلك أغلقت كافة المعابر بالكامل، وأعلن عن القطاع كياناً معادياً، ولم يدخل إلى القطاع أية مواد خام سواء للبناء أو الصناعات المحلية (جلس : مقال: 2013)

الانقسام السياسي الفلسطيني : الذي حدث عام (2007) وتداعياته الخطيرة التي طالت مختلف شؤون الحياة في المناطق الفلسطينية، وخلفت واقع جديد على الأرض ساهمت في تعميق الهوة بين المتخاصمين، وشكلت عبئا ماليا على موازنة السلطة، التي أدت إلى انحسار التبادل التجاري بين الضفة وغزة، إضافة إلى الازدواجية الإدارية بين المنطقتين وتأثر البيئة الاستثمارية في غزة (جلس، 2013 م)

توقف كثير من الدول عن تقديم المنح والمساعدات، وحجز السلطات الإسرائيلية عائدات السلطة من الضرائب والجمارك واشتداد حدة المعاناة والضغط على السلطة والحكومة الفلسطينية كل ذلك زاد من حدة المعاناة وزيادة نسبة البطالة في قطاع غزة والضفة الغربية حيث ارتفع المعدل في قطاع غزة من 38.5% في الربع الرابع 2013 إلى 40.8% في الربع الأول 2014 في حين حافظ على نفس المعدل في الضفة الغربية بنسبة 18.2% لكلا الربعين، أما على

مستوى الجنس فقد بلغ المعدل 23.3% للذكور مقابل 36.5% للإناث في فلسطين في الربع الأول (2014). (مركز الإحصاء: 2014: 5/7).

الآثار السلبية للفقر

للفقر آثار اجتماعية خطيرة ، ولا سيما إذا لم تكن هناك تربية إيمانية قوية ومن أهمها: الأمية والجهل والتخلف . و كثرة الأمراض و زيادة معدل الوفيات نقص الخدمات الصحية والسكنية ونحوهما فمما لا شك فيه أن هذه الأمراض المذكورة وغيرها يرتبط جميعها ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر بالفقر وانعدام الإمكانات المادية ، وانخفاض الخدمات الصحية . وكذلك التلازم بين الفقر المدقع والتخلف فحيثما كان الفقر وبخاصة المدقع يؤثر تأثيراً مباشراً ويؤدي إلى تحقيق التخلف للمجتمع ، و هجرة العقول والعمالة إلى الخارج . (القراداعي، 2009، م)

وكذلك ظهور انحرافات كبيرة على مستوى سلوك الأفراد وأخلاقهم، ففي الأثر كاد الفقر أن يكون كفراً، وبالتالي تظهر سلوكيات جديدة تخالف العادات والتقاليد، والدين حيث أن الفقير غير المتعفف، يجيز لنفسه كل الأمور التي تمكنه من الحصول على لقمة العيش . كما ويؤدي إلى تدهور الوضع الصحي، خاصة بالنسبة للأطفال (ارتفاع الوفيات)، وقلة العناية بهم، وتنطبق كذلك على الكبار، وبالتالي التعرض بدرجة عالية للأمراض، وللعنوى المزمنة.

وأيضاً ظهور الفساد وانتشاره الذي يؤدي إلى تعطيل المصالح الاقتصادية للبلد فرغم أن الفساد في تسيير الشؤون الاقتصادية يمكن اعتباره من مسببات الفقر، فالفقر له تأثير على الأخلاق والسلوك وعلى العقيدة ، إذا لم يكن الفقير قوي الإيمان ، حيث قد يصيبه الشك والريبة في حكمة الخالق ، حينما يرى الغني المترف القاعد المتبطر ، ثم يرى نفسه مع جده وعمله لا يجد شيئاً لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز من الفقر مع الكفر فيقول (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر) (القرضاوي، 1997)

أهمية الأمن الاجتماعي

1. الأمن قيمة عظيمة. تمثل الفيء (الظل) الذي لا يعيش الإنسان إلا في ظلاله، وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة إنسانية، تنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض، إلا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن، يستطيع الإنسان الحياة في ظله وتوظيف ملكاته وإطلاق قدراته، واستخدام معطيات الحياة من حوله لعمارة الحياة، والإحساس بالأمن يسمح للإنسان أن يؤدي وظيفة الخلافة في الأرض، ويطمئنه على نفسه ومعاشه وأرزاقه.

2. **الأمن أساسي للتنمية:** فلا تنمية ولا ازدهار إلا في ظل أمن سابع، فالتخطيط السليم والإبداع الفكري والمثابرة العلمية، هي أهم مرتكزات التنمية، وهي أمور غير ممكنة الحدوث إلا في ظل أمن واستقرار يطمئن فيه الإنسان على نفسه وثرواته واستثماراته.
3. **الأمن غاية العدل:** والعدل سبيل للأمن، فالأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس، فإذا كان العدل يقتضي تحكيم الشرع والحكم بميزانه الذي يمثل القسطاس المستقيم، فإن الشرع ذاته ما نزل إلا لتحقيق الأمن في الحياة، وغياب العدل يؤدي إلى غياب الأمن، ولذا فإن الحكمة الجامعة تقول: " إن واجبات الدولة تنحصر في أمرين هما: (عمران البلاد وأمن العباد)
4. **الأمن غاية الشرائع وهدفها الأسمى:** فقد أنزل الله الشرائع متعاقبة متتالية منذ أهبط أول إنسان إلى هذه الأرض، حيث ظلت عناية الله تتابعه وتلازمه، فما تقوم أمة ولا يبعث جيل إلا ويكون لرسالة السماء شأن معه. قال تعالى: (وإن من أمة إلا خلا فيها نذير).
- وقد كانت غاية هذه الرسائل هي إقامة السلام والأمن الاجتماعي بين بني الإنسان، فتأتي الرسالة مبينة الحلال والحرام والباطل.. وقد ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا المعنى بقوله: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم". (حسين، 2009 م)
- آفات الأمن الاجتماعي وسبل مكافحتها
1. **الانحراف:** هو الابتعاد عن المسار المحدد أو هو انتهاك لقواعد ومعايير المجتمع ووصمة تلتصق بالأفعال أو الأفراد المستبعبدين عن طريق الجماعات المستقيمة داخل المجتمع.
2. **انتشار ظاهرة التسول** بصورة كبيرة بسبب الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة والذي مضى عليه أكثر من سبع سنوات على التوالي. (مجلة النبا: ع: 64)
3. **السرقه:** انتشار ظاهرة السرقة وتزايد أعداد من يقومون بها بسبب الفقر لدرجة أنهم يطلبون فتاوي تحلل السرقة وذلك لسد رمق جوع أبنائهم.
4. **الظلم:** وهو وضع الشيء في غير موضعه، والجور ومجاوزة الحد والميل عن القصد والظلم إذا ظهر في مجتمع عم الفساد فيه وذهب الأمان القاضي الذي يخرج في حكمه عن الحق هو ظالم والشريك الذي يخون شريكه فهو ظالم والزوج الذي يسيء معاملته أهله فهو ظالم. [فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ] (سورة الروم: أية 57)

5. **الغلو والتطرف:** وهو يعني بأن الإنسان لديه قناعة بأنه دائماً على حق وصواب حتى لو كانت معتقداته مخالفة للقيم الدينية والأخلاقية وإن من يخالفه هذا الرأي يعد شاذ ويترتب على ذلك ارتكاب سلوك انحرافي ضد كل المخالفين للرأي.
6. **المخدرات:** تعد مشكلة المخدرات واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات المعاصرة متطورة ونامية، ولقد لعبت العديد من العوامل دوراً مهماً في تفاقم هذه المشكلة وانتشارها ولعل أهم هذه العوامل هو التغيير الاجتماعي والاقتصادي السريع الذي أربك كثيراً من النظم الاجتماعية والثقافية وخلخل التوازن الذي كانت تنعم به العلاقات الإنسانية (العبيدي، 1411 هـ)
7. **العنف:** انتشار مشاهد العنف المتعددة والمتنوعة التي يشهدها ويعيشها المجتمع الفلسطيني ولعل سياسة استعراض القوة التي توضح أن لغة القوة باتت هي الحاسمة لفض الخلافات وفرض الإرادات المتعارضة والمتصارعة.
- عوامل تحقيق الأمن الاجتماعي في فلسطين.**

تعمل الحكومة على بناء اقتصاد قوي مستغلة كافة المساعدات الممنوحة لها وخلق فرص عمل جديدة للحد من البطالة من خلال إقامة المشاريع الاقتصادية و على إعادة تشكيل القضاء بما يضمن تقويته واستقلاليته تحت شعار (لا أحد فوق القانون) و إصلاح الأجهزة الأمنية وتقويتها ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب و سن قانون الضمان الاجتماعي وإنشاء صندوق خاص به . مكافحة الجرائم وفرض النظام والقانون بكل قوة . (المدني، 2011م)

العمل على فتح الأسواق العربية أمام المنتجات الفلسطينية والتحرر من تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي إلا بما يضمن المنافع المشتركة والعادلة وأيضاً ضبط السلاح من أيدي الانفلاتيين ومرتكبي الجرائم وضع خطة تنموية شاملة ومستدامة وتنفيذها بعد جمع الأموال اللازمة لها ووضع آلية لضبط وتحديد الأسعار لتتناسب مع الدخل ومكافحة التلاعب بالأسعار وكذلك فتح المعابر لقطاع غزة وخاصة معبر رفح مع مصر الذي يعد المنفذ الوحيد لقطاع غزة واعتباره معبر إنساني وعدم تسييس المعبر. بعد كل تلك الإجراءات والعمل بها نستطيع أن نقول بأن الأمن الاجتماعي سيتحقق في المجتمع الفلسطيني وفق آمال وتطلعات الشعب ، كما يجب أن تكون هناك هيئة للمراقبة والمحاسبة ومتابعة تنفيذ كافة الخطط والإجراءات لضمان النزاهة والشفافية (المدني، 2011م)

الآثار التي ترتبت على الفقر وغياب الأمن الاجتماعي للأسرة:

1. **التفكك الأسري:** يشير إلى انهيار الوحدة الأسرية وانهيار الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها، عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزاماته ودوره بصورة مرضية.
2. **الانحراف والانحلال الأخلاقي لأفراد الأسرة:** يؤدي غياب الأمن الأسري إلى تهيئة الظروف لانحراف أفراد الأسرة، خصوصاً الأولاد من البنين والبنات، فعندما تتفكك الأسرة ويتشتت شملها، ينتج عن ذلك شعور لدى أفرادها بانعدام الأمن الاجتماعي، وضعف القدرة لدى الفرد على مواجهة المشكلات، وتحوله للبحث عن أيسر الطرق وأسرعها لتحقيق المراد، دون النظر لشرعية الوسيلة المستخدمة في الوصول للهدف، (الشطي، 1995م)
3. **التسول والتشرد:** وهو نتيجة طبيعية للفقر والأوضاع الأسرية الصعبة التي تدفع أفرادها إلى الخروج عن إطار الأنماط الاجتماعية السليمة وبالتالي توفر البيئة الخصبة لفقدان أفراد الأسرة للأمن الاجتماعي بجميع أنواعه مما ينعكس بالسلب على حياة أفراد الأسرة ويصبحون فريسة للمنحليين أو يصبحون فريسة للمخابرات الصهيونية لإسقاطهم في وحل العمالة والتخاير.
4. **عمالة الأطفال:** إن مشكلة عمل الأطفال مشكلة معقدة ومتشعبة حيث تتأثر وتؤثر على جميع الجوانب المتعلقة بالطفل من اقتصادية واجتماعية وصحية وثقافية وفي بعض الأحيان يكون تأثيرها سلبي ومدمر على الطفل وبالتالي على أسرته. حيث يتعرض الطفل خلال العمل إلى الكثير من الاستنزاز اللا أخلاقي من أصحاب العمل وتكليف الأطفال بأعمال لا يستطيعون القيام بها.
5. **فقدان الأبناء للتعليم:** يؤدي الفقر في كثير من الحالات إلى تسرب الأطفال من المدارس في سن مبكرة، إما لأغراض العمل للمساهمة في توفير دخل الأسرة، أو بسبب الظروف والأوضاع الأسرية غير المواتية، أو بسبب عدم القدرة على تحمل نفقات الدراسة.
6. **فقدان الدور الرئيسي للأم:** خروج الأم للعمل وترك البيت أوقات كبيرة وترك رعاية أطفالها في الحضانة أو في رعاية الغير يؤثر سلبا على حياة أفراد الأسرة اجتماعيا ونفسيا .
7. **تفشي الأمراض النفسية والجسدية داخل الأسرة:** مما لا شك فيه أن الفقر سبب رئيس لفقدان بعض الأسر الفلسطينية للأمان النفسي والصحي داخل المجتمع مما أدى إلى انخفاض المستوى الصحي لكثير من الأسر وزيادة حالة

المرض بسبب ضعف القدرة على تحمل نفقات الخدمات الصحية اللازمة في ظل غياب التأمين الصحي.

مجتمع الدراسة: هو الأسر الفلسطينية الفقيرة في قطاع غزة بمحافظة شمال غزة. **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة حسب متغير السكن (محافظة شمال غزة) وقد بلغ حجم العينة 195 من الأسر الفلسطينية الفقيرة، وتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة وتم استرجاع 189 استبانته، وبعد تفحص تم استبعاد 4 استبيانات نظرا لعدم تحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبيان، وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 185 استبانته.

أداة الدراسة: وقد تم إعداد الاستبانة على النحو التالي:

1. إعداد استبانته أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.
2. عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
3. تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه الخبراء .
4. تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم.
5. إجراء دراسة اختباريه ميدانية أولية الاستبانة وتعديل حسب ما يناسب.
6. توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين كما يلي:

القسم الأول: يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 8 عبارة
القسم الثاني تتناول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية "دراسة الأسر الفقيرة في قطاع غزة- محافظة الشمال وتم تقسيمه إلى ثلاث محاور كما يلي:

المحور الأول: الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه ويتكون من 10 عبارة

المحور الثاني: أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية ويتكون من 18 عبارة

المحور الثالث: الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية ويتكون من 6 عبارات

صدق وثبات الاستبيان:

1. الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والإحصاء.

وقد طلب الباحثان من المحكمين من إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه. ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية المطلوبة من المبحوثين)، إلى جانب مقياس ليكارت المستخدم في الاستبانة. وتركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول الاستبانة حيث كانت تحتوي على بعض العبارات المتكررة، كما أن بعض المحكمين نصحو بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض المحاور وإضافة بعض العبارات إلى محاور أخرى. واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الدارس بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها.

2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 30 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له وتبين الجداول من (1-3) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (1)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول: الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه

م.	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	يؤثر الفقر سلبيًا على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية	0.414	0.023
2	يؤثر الفقر سلبيًا على العلاقات الاجتماعية والأسرية	0.645	0.000
3	يؤدي الفقر إلى التفكك الاجتماعي والأسري	0.785	0.000
4	يؤدي الفقر إلى اتساع ظاهرة عمالة الأطفال	0.566	0.001
5	يؤدي الفقر إلى انعدام الحياة والمشاركة الاجتماعية	0.630	0.000
6	يؤدي الفقر إلى قصور الآباء عن مسؤولياتهم داخل الأسرة	0.667	0.000
7	يؤدي الفقر إلى هجرة الشباب خارج الوطن للبحث عن العمل	0.600	0.000
8	يؤدي الفقر إلى اللامساواة بين أفراد المجتمع	0.624	0.000
9	يؤدي الفقر إلى تخلي الأم عن مسؤولياتها الأساسية مقابل خروجها للعمل	0.878	0.000
10	يؤدي الفقر إلى التخلي عن القيم الاجتماعية في المجتمع	0.681	0.000

جدول (2)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني: أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية

م.	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	يؤثر الفقر سلبيًا على الأمن التعليمي	0.386	0.035
2	الفقر سبب في تدني التحصيل الدراسي	0.598	0.000
3	يؤدي الفقر إلى تسرب الأبناء من المدارس	0.669	0.000
4	يؤدي الفقر إلى ترك التعليم والتشرد	0.717	0.000
5	يؤدي الفقر إلى تجنب بعض الطلاب لبعض الزملاء	0.662	0.000
6	يؤدي الفقر إلى حرمان بعض الطلاب من الالتحاق بالجامعات	0.412	0.024
7	يؤدي الفقر إلى الانحراف الفكري داخل الأسرة مما يؤثر على المجتمع	0.498	0.005
8	يؤدي الفقر إلى ارتكاب جرائم وأعمال عنف وأعمال قتل	0.377	0.040

تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية في قطاع غزة

م.	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
9	يؤدي الفقر إلى السرقة	0.583	0.001
10	يؤدي الفقر إلى خلق ظاهرة العنف الاجتماعي	0.565	0.001
11	تأثير الفقر على الأمن الصحي للأسر الفقير	0.745	0.000
12	يؤدي الفقر وانعدام الأمن الاجتماعي إلى الانتحار	0.715	0.000
13	يؤدي الفقر إلى فقدان الأمن الصحي والنفسي	0.595	0.001
14	يؤدي الفقر إلى زيادة نسبة الإصابة بالأمراض النفسية والعضوية	0.615	0.000
15	يؤدي الفقر إلى زيادة نسبة عدد الوفيات	0.698	0.000
16	يؤدي الفقر إلى سوء الحالة النفسية عند الفقير	0.745	0.000
17	يؤدي الفقر إلى الشعور الدائم بالقلق	0.645	0.000
18	يؤدي الفقر إلى فقدان الثقة بالنفس	0.543	0.002

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

جدول (3)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث-الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية

م.	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تعمل المؤسسات الاجتماعية على رفع معاناة الفقراء وتحسين معيشتهم	0.729	0.000
2	تقدم المؤسسات الاجتماعية احتياجات الفقير اللازمة والضرورية	0.597	0.000
3	تقوم المؤسسات الحكومية والأمنية بالتوعية الأمنية والفكرية للفقراء	0.524	0.003
4	يعمل الأخصائي الاجتماعي على الدعم النفسي للفقير	0.585	0.001
5	تعمل المؤسسات الاجتماعية بعمل ندوات وورش عمل للفقراء للحد من الفقر والتسول وتشرّد الأبناء من المدارس	0.699	0.000
6	تعمل المؤسسات الاجتماعية بتقديم المساعدات العينية للفقراء مثل فتح مشاريع صغيرة للحد من الفقر	0.661	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

• صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

جدول (4) يبين معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط الميينة دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361.

جدول (4)

معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	عنوان المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الأول	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه	0.826	0.000
الثاني	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية	0.842	0.000
الثالث	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية	0.783	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

• ثبات فقرات الاستبانة **Reliability**:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 1995: 430) وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية **Split-Half Coefficient**:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{r_2}{r+1}$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول (14) يبين أن

هناك معامل ثبات كبير نسبيا لفقرات الاستبيان حيث بلغ 0.8475 مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة

جدول رقم (5)
معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

المحور	عنوان المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	القيمة الاحتمالية
الأول	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه	0.7115	0.8314	0.000
الثاني	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية	0.8165	0.8990	0.000
الثالث	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية	0.7056	0.8274	0.000
	جميع الفقرات	0.7354	0.8475	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

2- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الدارس طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول (5) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغ 0.8607 مما يطمئن الدارس على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول (6)

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه	10	0.8475
الثاني	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية	18	0.9368
الثالث	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية	6	0.8472
	جميع الفقرات	34	0.8607

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمغروف- سمرنوف 1-Sample (K-S))

الجدول (6) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور أكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول رقم (7)

اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الأول	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه	10	1.745	0.065
الثاني	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية	18	1.108	0.172
الثالث	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية	6	1.847	0.481
	جميع المحاور	34	1.744	0.535

ثانياً: تحليل عبارات ومحاور الدراسة

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.97 (أو القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 والوزن النسبي اكبر من 60%)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.97 (أو القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 والوزن النسبي اقل من 60%)، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان القيمة الاحتمالية لها أكبر من 0.05.

المتغيرات الشخصية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الباحثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المؤهل العلمي، العمر، مكان السكن نوع السكن، المهنة، الدخل الشهري، المستوى الاقتصادي).

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الباحثين

حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى النوع :

تم استخدام اختبار t لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى الجنس عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج مبينة في جدول (7) والذي يبين أن قيمة t المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 0.014 وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.97، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.988

تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية في قطاع غزة

وهي اكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى الجنس عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

جدول (8)

نتائج اختبار t حسب للفروق بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية إلى النوع

القيمة الاحتمالية	قيمة t	المتوسط الحسابي		المحور
		إناث	ذكور	
0.648	0.458	3.94	3.98	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه
0.743	-0.328	3.81	3.78	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية
0.834	0.210	3.36	3.38	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية
0.988	-0.014	3.77	3.77	جميع المحاور

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة حرية "183" تساوي

1.97

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الباحثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى المؤهل العلمي.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى المؤهل العلمي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج مبينة في جدول (8) والذي يبين أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 3.546 وهي اكبر من قيمة F الجدولية والتي تساوي 2.42 كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.008 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى المؤهل العلمي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ويبين اختبار شففيه جدول رقم (24) ان الفروق بين فئتي " ماجستير " و" ما دون ثانوي " والفروق لصالح الفئة " ما دون ثانوي "

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى المؤهل العلمي

القيمة الاحتمالية	قيمة F	المتوسط الحسابي					المحور
		ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي	ما دون ثانوي	
0.031	2.717	3.64	3.87	3.91	4.11	4.08	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه
0.012	3.337	3.38	3.69	3.67	3.97	3.95	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية
0.164	1.648	3.41	3.35	3.29	3.59	3.16	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية
0.008	3.546	3.46	3.68	3.68	3.94	3.85	جميع المحاور

قيمة F الجدولية عند درجتى حرية (4، 180) ومستوى دلالة 0.05 تساوي

2.42

جدول (10)

اختبار شففيه للفروق بين المتوسطات لجميع المحاور حسب متغير المؤهل العلمي

ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي	ما دون ثانوي	الفرق بين المتوسطات
0.382*	0.166	0.170	-0.098		ما دون ثانوي
0.479	0.264	0.268		0.098	ثانوي
0.212	-0.004		-0.268	-0.170	دبلوم
0.215		0.004	-0.264	-0.166	بكالوريوس
	-0.215	-0.212	-0.479	-0.382*	ماجستير

- ويرى الباحثان أن النتيجة التي أظهرت الفرق بين فئتي " ماجستير " و " ما دون ثانوي " والفروق لصالح الفئة " ما دون ثانوي " تدل أن الفقير يركز جُلَّ أولوياته لسد احتياجاته الأساسية من مأكّل ومشرب وملبس ودواء وهو الأمر الذي لا يجعله ينظر إلى العلم على أنه ضرورة للحياة لا بد منها، وإنما ينظر إليه باعتباره أمرًا ثانويًا؛ نظرًا لعدم قدرته على تحصيله، هذا يجعل الأهالي الفقراء المسؤولين عن الأسرة لا يكونون حريصين على أن يلتحق أبنائهم بالمدارس من أجل التعلم وإنما يرون أنه من الأفضل أن يتركوا مدارسهم من أجل مساعدتهم في أمور المعيشة.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المبحوثين حول

تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى العمر.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى العمر عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج مبينة في جدول (9) والذي يبين أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 0.883 وهي أقل من قيمة F الجدولية والتي تساوي 2.65، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.451 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى العمر عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي ((One Way ANOVA)) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزير إلى العمر

القيمة الاحتمالية	قيمة F	المتوسط الحسابي				المحور
		أكثر من 50	من 40 إلى أقل من 50	من 30 إلى أقل من 40	أقل من 30 سنة	
0.129	1.914	3.64	4.00	4.08	3.97	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه
0.837	0.283	3.71	3.86	3.72	3.81	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية
0.087	2.226	2.96	3.26	3.22	3.47	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية
0.451	0.883	3.56	3.79	3.74	3.79	جميع المحاور

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 181) ومستوى دلالة 0.05 تساوي

2.65

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزير إلى مكان السكن. تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزير إلى مكان السكن عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج مبينة في جدول (10) والذي يبين أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 2.811 وهي أكبر من قيمة F الجدولية والتي تساوي 2.65، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.041 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزير إلى مكان السكن عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ويبين اختبار شففيه جدول رقم (27) أن الفروق بين فئتي " غرب شمال غزة " و " أقصى شمال غزة " والفروق لصالح الفئة " أقصى شمال غزة "

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي ((One Way ANOVA)) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى مكان السكن

القيمة الاحتمالية	قيمة F	المتوسط الحسابي				المحور
		جنوب شمال غزة	شرق شمال غزة	غرب شمال غزة	أقصى شمال غزة	
0.217	1.498	3.92	3.93	3.84	4.05	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه
0.075	2.338	3.62	3.77	3.63	3.90	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية
0.150	1.796	3.38	3.16	3.30	3.49	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية
0.041	2.811	3.66	3.71	3.63	3.87	جميع المحاور

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 181) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.65

جدول (13)

اختبار شففيه للفروق بين المتوسطات لجميع المحاور حسب متغير مكان السكن

جنوب شمال غزة	شرق شمال غزة	غرب شمال غزة	أقصى شمال غزة	الفرق بين المتوسطات
0.211	0.165	0.244*		أقصى شمال غزة
-0.033	-0.079		-0.244*	غرب شمال غزة
0.046		0.079	-0.165	شرق شمال غزة
	-0.046	0.033	-0.211	جنوب شمال غزة

- يعزو الباحثان أن استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى لمكان السكن والفروق (لصالح الفئة أقصى شمال غزة) وتعد هذه المنطقة من المناطق الحدودية الملاصقة للخط الفاصل بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي وتضم هذه المنطقة (بيت لاهيا والقريبة البدوية وبيت حانون) وتعد هذه المناطق الأكثر عرضة للانتهاك الصهيوني من تجريف الأراضي الزراعية واستهداف البيوت وإطلاق النار على

المزارعين وحرمانهم من الوصول لأراضيهم كل هذه العوامل جعلت تقع تحت سياسية التفتير الإسرائيلي المنهج للشعب الفلسطيني.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى نوع السكن.

تم استخدام اختبار t لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى نوع السكن عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج مبينة في جدول (12) والذي يبين أن قيمة t المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 1.690 وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.97، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.093 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى نوع السكن عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

جدول (14)

نتائج اختبار t حسب للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية إلى نوع السكن.

القيمة الاحتمالية	قيمة t	المتوسط الحسابي		المحور
		أجار	ملك	
0.383	0.874	3.90	3.99	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه
0.040	2.069	3.62	3.85	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية
0.907	0.117	3.36	3.38	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية
0.093	1.690	3.66	3.80	جميع المحاور

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة حرية "183" تساوي 1.97

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى نوع السكن.

تم استخدام اختبار t لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى حالة السكن عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج مبينة في جدول (13) والذي يبين أن قيمة t

تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية في قطاع غزة

المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 2.164 وهي اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.97، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.038 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى حالة السكن عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والفروق لصالح الفئة " حالة السكن باطون".

جدول (13)

نتائج اختبار t حسب للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية إلى حالة السكن.

القيمة الاحتمالية	قيمة t	المتوسط الحسابي		المحور
		اسبست	باطون	
0.183	1.362	3.84	3.98	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه
0.018	2.495	3.55	3.83	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية
0.914	0.109	3.36	3.38	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية
0.038	2.164	3.60	3.79	جميع المحاور

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة حرية "183" تساوي 1.97 يعزو الباحثان أن استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى حالة السكن والفروق لصالح الفئة حالة السكن باطون وهذا الأمر من الطبيعي أن يكون كذلك رغم أن السكن في المساكن من الباطون من الظاهر أن تدلل على المستوى الاقتصادي الجيد لأصحابها على من أن يسكنون المنازل المكونة من الأسباب وكذلك من خلال ربط نوع السكن يبين أن الأكثر للإيجار فأكثر هؤلاء الفقراء لا يمتلكون بيوتاً لهم بل في بيوت مستأجرة وغالبا تكون باطون ويرجع هذا السبب إلى أن الذين يسكنون البيوت من الباطون استفدوا اقتصاديا بسبب إنفاق إمكانياتهم المادية من أجل بناء بيوتهم حيث الإمكانيات المتاحة لهم الآن بسيطة جدا .

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى المستوى الاقتصادي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى

المستوى الاقتصادي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج مبينة في جدول (14) والذي يبين أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 1.577 وهي أقل من قيمة F الجدولية والتي تساوي 2.65، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.197 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى المستوى الاقتصادي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

جدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي ((One Way ANOVA)) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية تعزى إلى المستوى الاقتصادي

القيمة الاحتمالية	قيمة F	المتوسط الحسابي				المحور
		ضعيف	جيد	متوسط	ممتاز	
0.401	0.985	3.97	4.06	3.95	3.67	الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه
0.202	1.555	3.88	3.79	3.72	3.43	أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية
0.236	1.427	3.34	3.44	3.44	2.78	الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية
0.197	1.577	3.81	3.81	3.74	3.38	جميع المحاور

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 181) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.65 المحور الأول: (الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه) تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (18) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الثاني (الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه) مرتبة حسب الوزن النسبي من الأكثر موافقة إلى الأقل موافقة كما يلي:

جدول رقم (15)

تحليل فقرات المحور الاول (الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الأحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
1	يؤثر الفقر سلبا على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية	4.52	0.643	90.49	32.230	0.000
2	يؤثر الفقر سلبا على العلاقات الاجتماعية والأسرية	4.18	0.912	83.57	17.570	0.000
3	يؤدي الفقر إلى التفكك الاجتماعي والأسري	3.94	1.111	78.70	11.446	0.000
4	يؤدي الفقر إلى اتساع ظاهرة عمالة الأطفال	4.27	0.739	85.41	23.380	0.000
5	يؤدي الفقر إلى انعدام الحياة والمشاركة الاجتماعية	3.70	1.125	73.95	8.427	0.000
6	يؤدي الفقر إلى قصور الأباء عن مسؤولياتهم داخل الأسرة	4.06	0.913	81.30	15.872	0.000
7	يؤدي الفقر إلى هجرة الشباب خارج الوطن للبحث عن العمل	4.52	0.738	90.49	28.104	0.000
8	يؤدي الفقر إلى اللامساواة بين أفراد المجتمع	4.07	0.885	81.41	16.450	0.000
9	يؤدي الفقر إلى تخلي الأم عن مسؤولياتها الأساسية مقابل خروجها للعمل	3.37	1.254	67.46	4.046	0.000
10	يؤدي الفقر إلى التخلي عن القيم الاجتماعية في المجتمع	3.04	1.316	60.76	0.391	0.696
	جميع العبارات	3.97	0.539	79.35	24.437	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة " 0.05 " ودرجة حرية " 184 " تساوي 1.97
 1. في العبارة رقم " 1 " بلغ الوزن النسبي " 90.49% " وهي أكبر من 60 %،
 والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن " الفقر يؤثر سلبا على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية " .

2. في العبارة رقم "7" بلغ الوزن النسبي "90.49%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى هجرة الشباب خارج الوطن للبحث عن العمل".
3. في العبارة رقم "4" بلغ الوزن النسبي "85.41%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى اتساع ظاهرة عمالة الأطفال".
4. في العبارة رقم "2" بلغ الوزن النسبي "83.57%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية والأسرية".
5. في العبارة رقم "8" بلغ الوزن النسبي "81.41%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "يؤدي الفقر إلى اللامساواة بين أفراد المجتمع".
6. في العبارة رقم "6" بلغ الوزن النسبي "81.30%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى قصور الآباء عن مسؤولياتهم داخل الأسرة".
7. في العبارة رقم "3" بلغ الوزن النسبي "78.70%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى التفكك الاجتماعي والأسري".
8. في العبارة رقم "5" بلغ الوزن النسبي "73.95%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى انعدام الحياة والمشاركة الاجتماعية".
9. في العبارة رقم "9" بلغ الوزن النسبي "67.46%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى تخلي الأم عن مسؤولياتها الأساسية مقابل خروجها للعمل".
10. في العبارة رقم "10" بلغ الوزن النسبي "60.76%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.696" وهي أكبر من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى التخلي عن القيم الاجتماعية في المجتمع".
11. وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الاول (الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية وأثر الفقر عليه) تساوي 3.97، والانحراف المعياري يساوي 0.539 والوزن النسبي يساوي 79.35% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 24.437 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.97، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن الفقر يؤثر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

- تبين أن الفقر بنسبة 90.49% يؤثر على الأمن الاجتماعي للأسر الفقيرة حيث يعد الفقر آفة من الآفات التي بانتشارها في المجتمع تؤدي إلى تفشي الأمراض الاجتماعي مثل الأمية والسرقة والإدمان والجهل هذا يدل على أن الفقر يؤدي إلى خلخلة في الإنضباط الاجتماعي وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ماجدة الدعدلة وسماح اللداوي، 2006) والتي كان من نتائجها يوجد علاقة بين الفقر وفقدان التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالة 0.05
 - وبينت هذه الدراسة أن الفقر يؤدي إلى اتساع ظاهرة عمالة الأطفال بنسبة 85.41% دفع الفقر في قطاع غزة الأطفال للانتقال المبكر إلى بيئة العمل الشاقة والمتعبة، مهددةً بذلك سلامتهم، بالإضافة إلى حرمانهم من حقهم في الحياة الكريمة والرفاهية والرعاية الصحية والتعليم الأساسي. وتتفق هذه الدراسة مع (محمد إبراهيم العبادلة، 2002) و دراسة (أبو عواد وآخرون 2003) بينت الدراسة وجود علاقة بين تدهور الوضع الاقتصادي وتدني دخل الأسرة وانتشار عمالة الأطفال .
 - الفقر يؤدي إلى تخلي الأم عن مسؤولياتها الأساسية مقابل خروجها للعمل بنسبة 60% هناك كثير من الأسر في قطاع غزة تعمل فيها الأم بالإضافة إلى الأب، ومن الطبيعي أن الأم العاملة تترك أطفالها في رعاية أولادها الآخرين بسبب الفقر مما يؤثر بالسلب على عدم تماسك أفراد الأسرة وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (Hashem & Montesquiou (2011) والتي استنتجت زيادة ثقة النساء بأنفسهن وقدرتهن على رعاية أطفالهن وتوفير احتياجاتهم الأساسية وأصبحن أكثر إيجابية عند خروجهن للعمل .
- . المحور الثاني: الفقر يؤثر على المستوى التعليمي والاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$
- تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (19) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الثاني (أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية) مرتبة حسب الوزن النسبي من الأكثر موافقة إلى الأقل موافقة كما يلي:

جدول رقم (16)

تحليل فقرات المحور الثاني (أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية)

م	العبارة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	النسبي الوزن	قيمة t	الاحتمالية القيمة
1	يؤثر الفقر سلبا على الأمن التعليمي	4.13	0.893	82.59	17.198	0.000
2	الفقر سبب في تدني التحصيل الدراسي	3.35	1.277	66.92	3.686	0.000
3	يؤدي الفقر إلى تسرب الأبناء من المدارس	3.46	1.128	69.19	5.542	0.000
4	يؤدي الفقر إلى ترك التعليم والتشرد	3.53	1.170	70.59	6.156	0.000
5	يؤدي الفقر إلى تجنب بعض الطلاب لبعض الزملاء	3.90	1.084	78.05	11.326	0.000
6	يؤدي الفقر إلى حرمان بعض الطلاب من الالتحاق بالجامعات	4.49	0.815	89.84	24.896	0.000
7	يؤدي الفقر إلى الانحراف الفكري داخل الأسرة مما يؤثر على المجتمع	3.69	0.983	73.73	9.498	0.000
8	يؤدي الفقر إلى ارتكاب جرائم وأعمال عنف وأعمال قتل	3.60	1.190	72.00	6.860	0.000
9	يؤدي الفقر إلى السرقة	4.09	0.965	81.84	15.386	0.000
10	يؤدي الفقر إلى خلق ظاهرة العنف الاجتماعي	3.93	0.967	78.59	13.076	0.000
11	تأثير الفقر على الأمن الصحي للأسر الفقير	4.03	0.926	80.65	15.163	0.000
12	يؤدي الفقر وانعدام الأمن الاجتماعي إلى الانتحار	2.93	1.414	58.59	-0.676	0.500
13	يؤدي الفقر إلى فقدان الأمن الصحي والنفسي	4.03	0.793	80.65	17.701	0.000
14	يؤدي الفقر إلى زيادة نسبة الإصابة بالأمراض النفسية والعضوية	3.86	1.079	77.19	10.831	0.000
15	يؤدي الفقر إلى زيادة نسبة عدد الوفيات	3.35	1.216	67.03	3.929	0.000
16	يؤدي الفقر إلى سوء الحالة النفسية عند الفقير	4.16	0.746	83.14	21.085	0.000
17	يؤدي الفقر إلى الشعور الدائم بالقلق	4.19	0.945	83.78	17.113	0.000
18	يؤدي الفقر إلى فقدان الثقة بالنفس	3.57	1.126	71.46	6.922	0.000
	جميع العبارات	3.79	0.630	75.88	17.147	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة حرية "184" تساوي

1.9

1. في العبارة رقم "6" بلغ الوزن النسبي "89.84%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى حرمان بعض الطلاب من الالتحاق بالجامعات".
2. في العبارة رقم "17" بلغ الوزن النسبي "83.78%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى الشعور الدائم بالقلق".
3. في العبارة رقم "16" بلغ الوزن النسبي "83.14%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى سوء الحالة النفسية عند الفقير".
4. في العبارة رقم "1" بلغ الوزن النسبي "82.59%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤثر سلبيًا على الأمن التعليمي".
5. في العبارة رقم "9" بلغ الوزن النسبي "81.84%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى السرقة".
6. في العبارة رقم "11" بلغ الوزن النسبي "80.65%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر تأثير على الأمن الصحي للأسر الفقير".
7. في العبارة رقم "13" بلغ الوزن النسبي "80.65%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى فقدان الأمن الصحي والنفسي".
8. في العبارة رقم "10" بلغ الوزن النسبي "78.59%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى خلق ظاهرة العنف الاجتماعي".
9. في العبارة رقم "5" بلغ الوزن النسبي "78.05%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى تجنب بعض الطلاب لبعض الزملاء".
10. في العبارة رقم "14" بلغ الوزن النسبي "77.19%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى زيادة نسبة الإصابة بالإمراض النفسية والعضوية".

11. في العبارة رقم "7" بلغ الوزن النسبي "73.73%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى الانحراف الفكري داخل الأسرة مما يؤثر على المجتمع".
12. في العبارة رقم "8" بلغ الوزن النسبي "72.00%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى ارتكاب جرائم وأعمال عنف وأعمال قتل".
13. في العبارة رقم "18" بلغ الوزن النسبي "71.46%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس".
14. في العبارة رقم "4" بلغ الوزن النسبي "70.59%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى ترك التعليم والتشرد".
15. في العبارة رقم "3" بلغ الوزن النسبي "69.19%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى تسرب الأبناء من المدارس".
16. في العبارة رقم "15" بلغ الوزن النسبي "67.03%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى زيادة نسبة عدد الوفيات".
17. في العبارة رقم "2" بلغ الوزن النسبي "66.92%" وهي أكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الفقر سبب في تدني التحصيل الدراسي".
18. في العبارة رقم "12" بلغ الوزن النسبي "58.59%" وهي أقل من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.50" وهي أكبر من 0.05 مما يدل على إن "الفقر يؤدي إلى انعدام الأمن الاجتماعي إلي يوصل لحالة الانتحار بدرجة متوسطة".

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني (أثر الفقر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية) تساوي 3.79، والانحراف المعياري يساوي 0.630 والوزن النسبي يساوي 75.88% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 17.147 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.97، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000

وهي أقل من 0.05 مما يدل على ان الفقر يؤثر على المستوى التعليمي الاجتماعي والصحي للأسر الفلسطينية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

• تبين أن ما نسبته 89.84% الفقر يؤدي إلى حرمان بعض الطلاب من الالتحاق بالجامعات ففي ظل تردي الوضع الاقتصادي وغلاء المعيشة وارتفاع معدلات الفقر وفي ظل ارتفاع وزيادة كلفة الرسوم الجامعية بدون أي مراعاة لواقعنا هذا يحرم الكثير من الطلبة الفقراء من الالتحاق بالجامعة لعدم تمكنهم من تسديد الرسوم مما يترتب عليه خسران دراستهم الجامعية و إضاعة الوقت إلى حين توفير الرسوم اللازمة لاستكمال دراستهم .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ماجدة الدعائلة وسماح اللداوي، 2006) .و دراسة (أبو عواد وآخرون 2003) وفيها تعليم الوالدين يخرج الأسرة من دائرة الفقر . وتتفق أيضا مع (دراسة Sample 2011) التي خرجت بتوصية ضرورة المنح الدراسية والتدريب والتي تساهم في استمرارية نجاح الأسرة في تخطي الفقر. وتبين هذه الدراسة الفقر يؤدي إلى فقدان الأمن الصحي والنفسي بنسبة 80.65% إن انتشار الفقر في العالم وانخفاض مستوى المعيشة للفرد والجماعة لا بد أن يؤثر على جوانب المجتمع ومن أهمها الفرد نفسه فعندما يحرم الفرد من أساسيات الحياة من توفير الرفاهية والراحة النفسية، والحق في توفر العلاج ومراكز العناية الصحية وغيرها من الاحتياجات فلا بد أن ذلك سينعكس على سلوك الفرد داخل المجتمع فيؤدي لوجود السلوكيات المنحرفة والجرائم والأمراض النفسية والجسدية وغير ذلك. وبينت هذه الدراسة أن 58.59% بأن الفقر و انعدام الأمن الاجتماعي يوصل لحالة الانتحار إلى حد ما. فكثير من الصعوبات والضغوط الاجتماعية والاقتصادية تؤثر على نفسية الفرد في المجتمع فتتفاوت هذه ردود و الأفعال تجاه هذه الضغوط فنجد من يقاوم هذه المشكلات بما لديه من قدرة على التكيف ويتغلب عليها وفي حين أن الأخر لا يمتلك نفس القدرة على التكيف والتعامل مع هذه المشكلات فتكبر وتتعاظم، ولا يستطيع حلها لتصبح عقداً نفسية إلى أن تصل به إلى المرض النفسي وتؤدي أحيانا إلى الانتحار للتخلص من أعباء الحياة .

المحور الثالث: يوجد لدى المؤسسات الاجتماعية الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية عند مستوى دلالة

$$\alpha=0.05$$

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (20) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الثالث (الطرق والوسائل

لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية) مرتبة حسب الوزن النسبي من الأكثر موافقة إلى الأقل موافقة كما يلي:

جدول رقم (20)

تحليل فقرات المحور الثالث (الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية)

م	العبارات	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	النسبي الوزن	قيمة t	الاحتمالية القيمة
1	تعمل المؤسسات الاجتماعية على رفع معاناة الفقراء وتحسين معيشتهم	3.58	1.081	71.68	7.346	0.000
2	تقدم المؤسسات الاجتماعية احتياجات الفقير اللازمة والضرورية	3.42	1.149	68.43	4.989	0.000
3	تقوم المؤسسات الحكومية والأمنية بالتنوعية الأمنية والفكرية للفقراء	2.83	1.146	56.65	-1.988	0.048
4	يعمل الأخصائي الاجتماعي على الدعم النفسي للفقير	3.75	1.100	75.03	9.292	0.000
5	تعمل المؤسسات الاجتماعية بعمل ندوات وورش عمل للفقراء للحد من الفقر والتسول وتشرد الأبناء من المدارس	3.08	1.289	61.62	0.855	0.393
6	تعمل المؤسسات الاجتماعية بتقديم المساعدات العينية للفقراء مثل فتح مشاريع صغيرة للحد من الفقر	3.57	1.131	71.35	6.825	0.000
	جميع الفقرات	3.37	0.797	67.46	6.368	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة حرية "184" تساوي 1.97

1. في العبارة رقم "4" بلغ الوزن النسبي "75.03%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "الأخصائي الاجتماعي يعمل على الدعم النفسي للفقير".

2. في العبارة رقم "1" بلغ الوزن النسبي "71.68%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن "المؤسسات الاجتماعية تعمل على رفع معانات الفقراء وتحسين معيشتهم".

3. في العبارة رقم "6" بلغ الوزن النسبي "71.35%" وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على

إن " المؤسسات الاجتماعية تعمل بتقديم المساعدات العينية للفقراء مثل فتح مشاريع صغيرة للحد من الفقر "

4. في العبارة رقم " 2 " بلغ الوزن النسبي " 68.43% " وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن " المؤسسات الاجتماعية تقدم احتياجات الفقير اللازمة والضرورية " .

5. في العبارة رقم " 5 " بلغ الوزن النسبي " 61.62% " وهي اكبر من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.393 " وهي اكبر من 0.05 مما يدل على إن " المؤسسات الاجتماعية تقوم بعمل ندوات وورش عمل للفقراء للحد من الفقر والتسول وتشرد الأبناء من المدارس بدرجة متوسطة " .

6. في العبارة رقم " 3 " بلغ الوزن النسبي " 56.65% " وهي أقل من 60 %، والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.048 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على إن " المؤسسات الحكومة والأمنية لا تقوم بالتوعية الأمنية والفكرية للفقراء " .

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثالث (الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية) تساوي 3.37، والانحراف المعياري يساوي 0.797 والوزن النسبي يساوي 67.46% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 6.368 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.97، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على انه يوجد لدى المؤسسات الاجتماعية الطرق والوسائل لمواجهة الفقر والمحافظة على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

• بينت هذه الدراسة أن ما نسبته 75.03% أن الأخصائي الاجتماعي يعمل على الدعم النفسي للفقير إن صاحب الحاجة يكون مثقلاً بالأحاسيس والمشاعر النفسية، فهو يعاني من المشاعر السلبية كالقلق والخوف والتوتر لذلك وجب على الأخصائي الاجتماعي أن يكون فطناً في معاملته أياً كانت سلوكيات المستفيد ومهما بلغت حدتها وأن يعمل تخفيف حدة التوتر والقلق التي تصاحب الفقير .

وتتفق هذه مع دراسة (ماجدة الدعائلة وسماح اللداوي، 2006) . التي أوصت بدرو الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الأسرة الفقيرة من الناحية الاجتماعية وأن لا تقتصر على المساعدة المالية كما بينت هذه الدراسة أن 61.62% من المؤسسات الاجتماعية تقوم بعمل ندوات وورش عمل للفقراء

للحد من الفقر والتسول وتشرذم الأبناء من المدارس بدرجة متوسطة وتعد المؤسسات الاجتماعية لها دور مهم وكبير لما تقدمه من تنمية وتطوير لأعداد كبيرة من الفقراء وتحدياً في مجال التربية والتنمية والرعاية والتوعية . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عبد الرحيم محمد عبد الكريم شهاب 2013) التي تبين أن غالبية المنظمات الأهلية تلعب دوراً في مكافحة الفقر عبر تقديمها خدماتها للفقراء والأيتام ودراسة دراسة (ماجدة الدعائلة وسماح اللداوي، 2006) والتي من نتائجها تبذل المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة جهداً واضحاً للحد من آثار الفقر ، وتقوم بكفالة عدد كبير من الأيتام

• بينت هذه الدراسة أن 56.65% من المؤسسات الحكومية والأمنية لا تقوم بالتوعية الأمنية والفكرية للفقراء . فلا بد للمؤسسات الحكومية والأمنية والمجتمع الأهلي أن يشمروا عن سواعدهم، ويستنفروا قدراتهم، من أجل تجفيف منابع الإجرام، ووقاية أبناء المجتمع من السقوط في مهاوي الفساد والانحراف، وحماية الأمن والاستقرار الاجتماعي. ومسؤولية الأجهزة الحكومية في تحقيق الأمن الاجتماعي تتمثل في تمكين المواطنين الفقراء من حرية الرأي وتفعيل الشورى والمشاركة السياسية والإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير التعليم والخدمات الصحية لعموم المواطنين والحزم في تنفيذ القانون وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (2011 Sample) أن المؤسسات ابتعدت عن هدفها الرئيس في مساعدة الفقراء وتوعيتهم وأصبحت المنافسة مع المؤسسات الشبيهة هي أولى اهتماماتها .

نتائج الدراسة:

1. تشير النتائج أن الفقر له أثر سلبي على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية بدرجة عالية كما أن الفقر له أثر سلبي على العلاقات الاجتماعية والأسرية. مما ينتج عنه هجرة بعض الشباب خارج الوطن للبحث عن العمل واتساع ظاهرة عمالة الأطفال. و اللامساواة بين أفراد المجتمع.
2. الفقر يؤدي إلى تخلي الأم عن مسؤولياتها الأساسية مقابل خروجها للعمل بدرجة متوسطة.
3. الفقر له أثر سلبي كبير على الأمن التعليمي.
4. لفقراء لديهم سوء في الحالة النفسية والشعور الدائم بالقلق وفقدان الثقة بالنفس.
5. يعد الفقر سبباً في انتشار الجرائم

6. يؤدي الفقر إلى الانحراف الفكري داخل الأسرة مما يؤثر على المجتمع.
7. تقدم المؤسسات الاجتماعية احتياجات الفقير اللازمة والضرورية بحيث تقوم نوات وورش عمل للفقراء للحد من الفقر والتسول وتشرّد الأبناء من المدارس بدرجة متوسطة".
8. تقوم المؤسسات الاجتماعية بعمل
9. لا تقوم المؤسسات الحكومية والأمنية بالتوعية الأمنية والفكرية للفقراء.

ثانياً: توصيات الدراسة:

بعد الاطلاع على نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

1. ضرورة قيام المؤسسات الأهلية والحكومية بتوفير كفالة مالية للأطفال الفقراء لسد احتياجاتهم الأساسية للحد من ظاهرة عمالة الأطفال.
2. دعم الطلاب الجامعيين الذين يقف الفقر حائلاً بينهم وبين استكمال دراستهم الجامعية وتقديم المنح الدراسية لهم لاستكمال دراستهم.
3. على وزارة الصحة توفير التأمين الصحي وتوفير العلاج المجاني وتوفير الدعم النفسي للأسر الفقيرة للحد من الأمراض المستشرية بين الفقراء.
4. قيام الخطباء بالتحذير من آفة الانتحار والتي هي بصورة بسيطة في قطاع غزة وبيان هذا العمل كبيرة من كبائر الذنوب، وقتل النفس حلاً للخروج من المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يسببها الفقر.
5. ضرورة وضع سياسة اجتماعية عامة وإستراتيجية وخطط تنفيذية للمؤسسات الاجتماعية من خلال توفير التكافل والضمان الاجتماعي للفقراء، وضرورة العمل على رفع معاناة الفقراء وتحسين معيشتهم من خلال تقديم المساعدات العينية للحد من ظاهرة الفقر.
6. وكذلك العمل على قيام الأخصائيين الاجتماعيين بعمل ندوات وورش عمل للفقراء لتعريفهم بأخطار ما ينتج عن الفقر من تسول وتشرّد للأبناء من المدارس وكيفية مواجهتها للحد من هذه الظاهرة.
7. قيام المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة بالعمل على مساندة الأسر التي تسكن في أقصى شمال قطاع غزة ومساندتهم من خلال المحافظة لضمان مساعدة الجميع ولكي يتمكن السكان من متابعة أمورهم والنهوض بأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية في ظل ما يتعرضون له من خسائر مادية وبشرية بسبب الاعتداءات الإسرائيلية عليهم لأنهم الأكثر عرضة للانتهاك الإسرائيلي باعتبارهم سكان مناطق حدودية.

8. ضرورة قيام المؤسسات الحكومية المعنية بوضع القوانين بوضع قانون للحد الأدنى لأجور العاملين في المؤسسات والمشاريع الخاصة والعمل على زيادة رواتبهم لأنها تؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة للفقراء والطبقات المهمشة في المجتمع، وتسهم في تخفيف الفوارق بين الفئات العاملة وتعمل على تحقيق عدالة أفضل في توزيع الدخل بين أفراد المجتمع.
9. يوصي الدارس الباحثين في مجال الخدمة الاجتماعية بضرورة زيادة عدد الدراسات التي تتعلق بالحد من مشكلة الفقر وكذلك التركيز على الدراسات التي تتعلق بأمن المجتمع.

المراجع

1. القرآن الكريم.
2. الحديث الشريف
3. ابتهاج رزق وآخرون، مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها، (الأردن، 2011).
4. إبراهيم العبيدي: دور الأسرة في الوقاية من المخدرات. (مجلة الأمن، 1411هـ).
5. إبراهيم بن حسن البلوشي، إدانة الانحراف الفكري في (دول الخليج، ط3، 2011).
6. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: الانعكاسات الاجتماعية للفقر مع تصور لتطبيق الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مواجهتها (القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي، كلية الخدمة الاجتماعية، جماعة حلوان، م7، 2006).
7. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: (مرجع سابق)، ص-ص، 3408-3416.
8. أبو الحسن. علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي، أدب الدنيا والدين، ط1، 1978م.
9. أبو عواد وآخرون: الفقر في المجتمع الفلسطيني (الجامعة الإسلامية، كلية الآداب 2003).
10. أخبار تنمية، الضفة الغربية وقطاع غزة، نشرة فصلية تصدر عن مكتب الضفة الغربية وقطاع غزة، مجموعة البنك الدولي، (نيسان 2000).
11. صحيح البخاري طبعة دار الشعب القاهرة ج8.

12. الإطار الوطني لمكافحة عمل لأطفال، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، الأردن 2011م.
13. الأكاديمية الرياضية العراقية، (الأمن النفسي والعوامل المؤثرة فيه، 2014).
14. أنطوان حداد، الفقر في لبنان، سلسلة دراسات مكافحة الفقر، العدد الثاني، (الأمم المتحدة).
15. بشير صالح الرشيد، سيكولوجية الأمن الاجتماعي من منظور التعامل مع الذات، مكتب الإنماء الاجتماعي، (الكويت 2001).
16. التحذير من ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي في فلسطين (مركز أبناء الأمم المتحدة 2012).
17. جاد إصلاح، وآخرون، إدماج مفاهيم التربية الميدانية في الإرشاد التعليمي، مركز إبداع المعلم (رام الله - فلسطين، 2002).
18. جبر زيدان عليوة: إدارة وتنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة (غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، 2007).
19. جميل الطهراوي، الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، (الجامعة الإسلامية 2006).
20. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: (تقرير الفقر في فلسطين، 2011).
21. حارب سعيد عبد الله: مستقبل التعليم وتعليم المستقبل، المجمع الثقافي، (الإمارات العربية المتحدة، 2003م).
22. حماد، وآخرون: تأثير الفقر على الأمن الأسري (الجامعة الإسلامية، كلية الآداب 2009).
23. خفاجة: مستوى خط الفقر في قطاع غزة ومدى ارتباطه بالمفاهيم الإسلامية (دراسة مقارنة)، (رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. 2012)
24. خليل عبد الرحمن المعاينة، علم النفسي الاجتماعي، (دار الفكر للنشر، 2007).
25. خميس مطر المزينة، التربية الأمنية، ترجمة لتعميق الهوية الوطنية، (الكلية الأمنية، دبي، 2011).

26. الديوان الأميري بدولة الكويت: الأمن الاجتماعي الكويت، العصر الجديد، (مؤسسة التأمينات الاجتماعية. 2005)
27. رانيا نظمي، الأمن الاجتماعي ومقوماته، قسم الثقافة الإسلامية، الملك سعود، 2009.
28. رشاد صالح رشاد زيد الكيلاني، الأمن الاجتماعي مفهومه، تأصيله الشرعي وصلته بالمقاصد الشرعية، (المؤتمر الدولي في التصور الإسلامي 2012).
29. رشاد صالح، زيد الكيلاني، الأمن الاجتماعي مقوماته وتحدياته، (وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردن، 2012).
30. زكريا حسين، الأمن القومي والاجتماعي جوهر الأمن القومي وأهم مظاهره، (مصر 2009).
31. سناء الخولي: الزواج والعلاقات الأسرية، الدار المتحدة للنشر، (بيروت، لبنان، 1972م).
32. شادية التل، شافي الهاجري وآخرون: التفكك الأسري العدد 85 (قطر، 1422هـ، 2001م).
33. صقر حماد: عداون: وآخرون: مدى تأثير الفقر على الأسرة الفلسطينية، (الجامعة الإسلامية غزة، 2009).
34. عبد الراضي: حلول إسلامية فعالة لمشكلة البطالة (المكتب الجامعي الحديث، 2005).
35. عبد الرحمن أبو رفيع، عبد الله الباز: الفقر والبطالة وتأثيرهم على المجتمع الفلسطيني (غزة، رسالة بكالوريوس غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2008م).
36. عبد الرحيم محمد شهاب: دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة (غزة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية 2013).
37. عبد السلام: دور الجمعيات الخيرية الإسلامية في تخفيف حدة الفقر مع مقترح إنشاء بنك فقراء أهلي إسلامي (القاهرة 2008)
38. عبد الفتاح القلقيلي: ظاهرة الزواج المبكر (مركز المعلومات الفلسطيني وفا 2011).
39. عبد الله إبراهيم صالح، ظواهر الانحراف في المجتمع الأسباب والعلاج، مجلة النبأ عدد 64.

40. عبد الله بن عبد المحسن التركي: الأمن في حياة الناس وأهميته في الإسلام، (الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية. ج 1).
41. عبد الله صادق إبراهيم أمين حسن: الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته وتناولت هذه الدراسة الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته (جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، 2005).
42. عبد المجيد سيد منصور وآخرون، الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي ط1 (القاهرة 1420هـ).
43. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الخالق، كايد البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه. عمان: دار الفكر، (2001م).
44. عثمان عبد المعز رسلان، التربية السياسية عند جماعة الإخوان المسلمين (مصر، ما بين عام 1928-1954).
45. العرادي سالم: المؤسسة التعليمية مسئولة عن تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب، (في جريدة الوطن الخميس الموافق 9 سبتمبر 2004م).
46. العز بن عبد السلام السلمي، الفوائد في اختصار المقاصد أو القواعد الصغرى (دمشق، ط1، دار الفكر، 1416هـ).
47. العساف صالح، وآخرون. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان، الرياض (1995).
48. عطا محمد زهرة: في الأمن القومي منشورات (جامعة قارة يونس. 1991).
49. علي الجرحاني الشريف، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط3، 1988).
50. علي محي الدين القراداعي أثار الفقر 2009.
51. عمر عبد الرازق، نائل موسى: تقييم خطط التنمية الفلسطينية وبرامج الوزارات من زاوية مكافحة الفقر (القدس، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية، ماس 2001).
52. غازي الصوراني، المشهد الفلسطيني الراهن، مكتبة جزيرة الورد، (القاهرة 2011).
53. غالي: ظاهرة الفقر الريفي ودور منظمات الفقراء في القضاء عليها استراتيجية بنوك الفقراء ومدى إمكانية تطبيقها في مصر (رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2006).
54. فاطمة عبد الرحمن عبد الله، مهددات الأسرة المعاصرة، جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية، (2007).

55. فايز شلدان، دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيلها، (الجامعة الإسلامية غزة. 2013).
56. فرح عبد الله، مشكلة البطالة في العالم العربي وسبل حلها، موقع (الحوار المتمدن 2013).
57. فريد كورتل، الفقر: مسبباته، آثاره وسبل الحد منه، حالة الجزائر، مجلة الاقتصاد الفقر والتعاون، (كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة تلمسان، العدد 02، 2003، الجزائر).
58. فهد بن سلطان السلطان، التربة الأمنية وإمكانية تطبيقها، مركز البحوث التربوية (جامعة الملك سعود، 2009).
59. فياله مؤنس ظاهرة الفقر واستراتيجيات التنمية في مصر، (دراسة مقارنة كلية التجارة جامعة عين شمس، القاهرة، 1998).
60. كريم محمد حمزة وآخرون: الفقر وتطور مؤشرات الإطار المفاهيم ط. (بيت الحكمة ببغداد 2002).
61. كريمة كريم، دراسات في الفقر والعولمة، (مصر والدول العربية، مصر، المجلس الأعلى للثقافة 2005).
62. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لعربي آسيا، الفقر في عربي آسيا منظور اجتماعي (الأمم المتحدة نيويورك، 1997).
63. ليلى عبد الوهاب، العنف الأسري، الجريمة والعنف ضد المرأة، دار المدى للثقافة (بيروت 1994).
64. ماجدة الدعائلة، سماح اللداوي: التوافق الاجتماعي وعلاقته بالفقر وبعض المتغيرات في المجتمع الفلسطيني (غزة، بحث بكالوريوس غير منشور، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2006).
65. مادة معلوماتية عن- الأمن الغذائي- (المركز الوطني للمعلومات الجمهورية اليمنية 2005).
66. ماركس، كارل: نظرية الصراع الاجتماعي. (مقدمة مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي، 1971م).
67. ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية (مصر، 2001).
68. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي، (جامعة الكويت 2009).

69. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي (جامعة الكويت 2009).
70. محفوظ مراد، بوشامة مصطفى: ظاهرة الفقر في العالم العربي والإسلامي أسبابها وأثارها، نقلاً عن: www.kantakji.com
71. محمد العبدلة: الفقر وعلاقته بجنوح الأحداث (غزة، بحث بكالوريوس غير منشور، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2002).
72. محمد بن حسين بن حسن الجيزاني، معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماع (دار ابن الجوزي، ط، 5/1427هـ)
73. محمد عبد الحليم عمر، الزكاة ودورها في تحقيق الأمن المجتمعي مؤتمر: مقومات الأمن المجتمعي في الإسلام، (جامعة الأزهر 2008)
74. محمد عمارة: مقومات الأمن الاجتماعي في الإسلام بحث مقدم إلى الأمن الاجتماعي (البحرين 2007).
75. محمد هاشم ريان، المنهاج التربوي من منظور إسلامي، (فلسطين، 2002).
76. محمود هاشم عنبر: الإعجاز التشريعي في علاج مشكلة الفقر من منظور قرآني (غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، 2000).
77. مركز الإحصاء الفلسطيني: 2014: 5/7.
78. مريم سلطان لوتاه: معوقات الاستقرار السياسي في دولة الإمارات العربية المتحدة (جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية 1991).
79. مصطفى محمود منجود: الأبعاد الإسلامية لمفهوم الأمن في الإسلام، المعهد العالمي للفكر الإسلامي (القاهرة. ط1، 1996م).
80. معن خليل العمر: علم المشكلات الاجتماعية، (الشروق، 2005).
81. المملكة الأردنية الهاشمية، (تقييم الفقر في الاردن الجزء الأول 2004).
82. منور نجم: الأسرة الفلسطينية في تحقيق الأمن الاجتماعي (الجامعة الإسلامية، كلية التربية 2005)
83. ميساء العبدلة، أثر المخدرات على الواقع الفلسطيني في حدوث الجريمة، (الجامعة الإسلامية غزة، 2010).
84. نبيل المدني، الأمن الاجتماعي بنظرة فلسطينية، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد الخامس، 2011.

85. نعيم تميم الحكيم، نحو استراتيجية وطنية لتكريس مفهوم الأمن الفكري في المجتمع (جامعة الملك سعود، 1430هـ).
86. نوال سرار: وثيقة مؤتمر المرأة الرابع ببيكين، دراسة شرعية، (1999م).
87. هند الميزر. مقرر مشكلات اجتماعية جامعة الملك سعود 1429هـ.
88. وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للأمن، (جمهورية مصر العربية 2012).
89. وفاء علي عقل، الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا (كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة - 2009).
90. يحيى جبر وآخرون الأمن والتعليم (مؤتمر جامعة مؤتة 2009م).
91. يوسف القرضاوي: مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط11، 1997).
110. (Moving 100 million Families out of Severe Poverty: How can we do it?) (2011Sample)
111. (Reaching the Poorest: Lessons from the Graduation Model) (Hashem & Montesquiou ،2011)